

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٢٩) (سورة النحل) ١ (-

مقدمة السورة والتلاوة | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:06

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته. كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. نحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه واريد ان اذكركم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:00:23

الله سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يذكر نعمته وان يقدرها. وان يذكرها واعظم نعمة هي نعمة الهدى الى الاسلام. ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء وتم هذه النعمة بحب القرآن العظيم وبطشه وبالاهتمام به - 00:00:44

آآ فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم علينا فضله وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته آآ ان شاء الله سنتكمل اعتذر آآ اليكم
آآ يعني مدة الاسبوع تقريبا. توقفنا عن دروس آآ التفسير - 00:01:03

ولكنني كنت على سفر ان شاء الله سنعرض هذا باذن الله تبارك وتعالى. وقد آآ انهينا بحمد الله تبارك وتعالى سورة الحجر المبارك.
وسنببدأ في سورة النحل واحببت ان تتلو السورة مرتين - 00:01:19

مرة آآ ليلة ان شاء الله وغدا باذن الله قبل الدرس سنتلو السورة المباركة اه حتى نستعد للدخول فيها وانا احب ان تتلو السور كثيرا
وان تستمع الي كثيرا. قبل ان تتدارسها - 00:01:33

آآ فيا ريت كل الطلاب والطالبات يعني يفتحون المصحف على السورة المباركة. ونببدأ نستمع الى الاخوة الكرام اه طيب نبدأ اولا
تفضل آآ ابدا يا يوسف يقرأ صفحة ونصف. افضل - 00:01:48

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح
من امره على من يشاء من عباده خلق السماوات والارض بالحق - 00:02:08

تعالى عما خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون لكم فيها جمال حين
تربيحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق - 00:02:58

ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنهاج ولو شاء لهداكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر
فيه تسيمون ينبع لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعلاف - 00:03:44

بامرها وما زأ لكم في الارض الوانه وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حيل تلبسونها ولعلكم تشكون
بارك الله فيك يا يوسف. طيب آآ من من اول الان كل اخ من الاخوة يقرأ صفحتين بالترتيب اللي انا هذكره - 00:04:49

آآ مهنى عبد الرحمن احمد عامر نفس الترتيب كل واحد صفحتين من الان. افضل باسم الله السلام عليكم ورحمة الله.
وعليكم السلام. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعلى ما ت - 00:06:13

افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرعون وما تدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء - 00:06:46

الهم الـ واحد الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم يا جرب ان الله يعلم ما يسرعون وما يعلون انه لا يحب المستكبرين واذا

قيل لهم مَاذَا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين - 00:07:28

ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضللون ما يزرون تخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركائي الذين كنتم - 00:08:13

فيهم قال الذين اتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة السلام ان الله علیم بما مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا مَاذَا انزل ربكم قالوا خيرا الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة - 00:09:06

ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين فيها الانهار تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة الملائكة او يأتي امر - 00:10:07

كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون يستهزئون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدها من دون نحن ولا اباءنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء - 00:11:02

كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا فسironوا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين وما لهم من ناصرين - 00:12:04

بلى وعدا عليه حقا ولكن عبد الرحمن عبد الرحمن قال الاولى لم نسمعها من اول آلى وعدا عليه حقا قل من اول واقسموا بالله احسن الله اليك بلى وعدا عليه حقا ولكن - 00:13:15

لبيبين لهم الذين يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوءتهم وانا ابو سلم من قبلك الا رجالا - 00:14:19

اسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون افاء من الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الارض او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوفكم لرؤوف - 00:15:34

يتفيأ ظلاله يتفيأ ظلاله عن اليمين والشماء سجدا سواهم داخرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون اثنين وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأروا - 00:16:41

ليكروا بما اتيناهم فتعمدوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا ما رزقناهم والله لتسألن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهما ما يشتهون واذا بشر احدهم اسودا وهو كظيم - 00:19:03

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به التراب للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الاعلى ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دار ولكن يؤخرهم الى اجل - 00:20:19

فاما يستأخرون ساعة ولا ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنن الكذب ان لهم الحسى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون والله لقد ارسلنا لهم من قبلك فزين كان لهم الشيطان اعمالهم - 00:21:25

فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيين لهم الذي فاحيا بهم ان في ذلك لایة لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة - 00:22:25

نسقينكم من ما في بطونه من بين فرث ودم اللبن نسقينكم مما في بطونه من بين فاغفروا ودم اللبن خالصا للشاربين تتخذون منه سكرا ورزق يعقلون من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذلا - 00:23:32

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا رزقهم على ما ملكت ايمانهم - 00:24:57

سواء افا بنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من افسنك ازواجا وجعل لكم من ازواجاكم بنين وجعل لكم من ازواجاكم بنين وحفدة ورزقكم ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا - 00:26:10

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا فلا تضربوا لله الامثال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا - 00:27:13

حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستويان الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. يا احمد احمد احمد. اه. قاعد تاني قاعد تاني من بعد
كلمة جهرة جهرة هل يستوون؟ الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون - 00:27:47

وضرب الله مثلا وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه يا مولاه ايمنا يوجهه لا يأتي
بخير فليستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم - 00:28:15

السماءات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السماء الم
يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله - 00:28:43

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جنود الانعام بيotta تستخفونها يوم اظنك ويوم اقامتكم. تستخفونها يوم ظنك ويوم
اقامتكم ومن اصواتها واوباراتها واسعاراتها اثاثا ومتاعا الى حين - 00:29:24

وجعل لكم من الجبال اكتانا وجعل لكم سرایین تقیکم الحر وسراییل تقیکم بئسکم كذلك يتم نعمته عليکم لعلکم تسالمون فان تولوا
فانما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واکثراهم الكافرون - 00:30:03

ويوم نبعث من كل همة شهیدا ثم لا يؤذن للذين فکفروا ولا هم يستعبدون واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخف عنهم ولا هم
ينظرون. واذا الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاءنا الذين - 00:30:47

فالقوا اليهم القول انکم لکاذبون والقوا الى الله يومئذ وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين کفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهیدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهیدا على هذا - 00:31:21

ونزلنا عليك الكتابة بيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربي وينهى عن
الفحشاء يعظكم لعلکم تذکرون وانفوا بعهد الله اذا عاهدتם ولا تنقضوا اليمان بعد توکیدها وقد جعلتم الله عليکم كفیلا - 00:32:05
ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزالها من بعد قوة انکاتم تتخذون ايمانکم دخلا بينکم تكون امة هي اربى من امة انما
يبلوکم الله به ولا يبینن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون - 00:32:48

ولو شاء الله لجعلکم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولا تسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانکم دخلا بينکم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدرتاما - 00:33:20

ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندکم ينفذ وما عند الله باق ولا نجزين الذين صبروا
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:33:51

من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة اخواننا لنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن
فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 00:34:24

انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم بهم مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مخطى بل اکثراهم
لا يعلمون كل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى بال المسلمين - 00:34:57

بارك الله فيك. مصطفى يسري هنقرأ آآ الصفحة اللي جاية وعبدالرحمن احمد هيقرأ آخر صفحتين تفضل ولقد نعلم انهم يقولون انما
يعلم بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين - 00:35:32

ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله هم الكاذبون من كفر بالله
من بعد ايمانه الا من اکره وقلبه - 00:36:00

مطمئن بالایمان ولكن ولكن من شرح بالکفر صدرا فعليهم غضب من الله فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنه مستحب
الحياة الدنيا على الآخرة وان الله يهدي القوم الكافرين - 00:36:40

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم هم الغافلون. لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم - 00:37:23

ربك من بعدها لغفور رحيم عبدالرحمن احمد يا عبدالرحمن نعم موجود يا مولانا. تفضل يا عبده اختتم باب صفحتي يوم تأتي كل

نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما - [00:38:08](#)

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله اذاها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكتبوه فاخذهم العذاب - [00:38:53](#)

الله حلالا طيبا رحيم ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرا ما قصصنا عليك من قبل - [00:39:45](#)

وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان بعدها لغفور رحيم كان امة لله حنيفا شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم ثم اوحينا اليك انت ابراهيم حليم - [00:41:31](#)

فيما كانوا فيه يختلفون ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن سيده وهو اعلم مهتدىين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولا تحزن عليهم ولا تكفى ضيق من ما يمكرون - [00:43:02](#)

بارك الله فيكم جميعا احسن الله اليكم والحمد لله على نعمة القرآن الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من ممن يتعلمون هذا الكتاب ويعلموه طبعا سورة النحل المباركة - [00:44:34](#)

هي من اعظم السور التي نزلت قبيل الهجرة وفي الواقع دراسة هذه السورة من اعظم ما يتعلم منه براهين توحيد الله تبارك وتعالى وانا احب من كل والد ووالدة ومن كل من آآ يتصدى لتعليم الناس - [00:45:07](#)

آآ اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى ان يعني بهذه السورة جدا والسبب في ذلك ان هذه السورة تعلم براهين لماذا الله سبحانه وتعالى يستحق العبادة وحده وهذه السورة تتكلم عن نعم الله وعن افعاله - [00:45:24](#)

نتكلم كذلك عن اسمائه ونتكلم عن الاخلاص ونتكلم عن الشرك وانا اذاك الطالب الكريم بمجموعة امور اريد ان هو يعيش مع هذه السورة هذه الليلة وان شاء الله عندنا غدا بعد العصر آآ درس في هذه السورة المباركة من كتاب وتفسير المحاضر ولكن آآ خلونا نضع الان خطة ميسرة - [00:45:42](#)

الليلة تسهر عليه غدا بعد صلاة الفجر وتعيش مع سورة النحل ما هي المفاتيح التي نحاول ان ننظر فيها في هذه السورة اول مفتاح هو اسم السورة سورة النحل سورة من السور اللي هي تقريبا يعني - [00:46:06](#)

آآ است اربع تقريبا آآ فهي بمثابة يعني آآ السور اللي هي ليست قصيرة ليست من قصار السور طبعا هي من السور المتوسطة احنا عندنا مثلا سورة البقرة هي اكبر سورة تقريبا جزءا ونصف - [00:46:25](#)

اه في مجموعة صور اه قريبة من يعني قريبة من بعضها في في القدر من من ناحية عدد الصفحات مثل سورة التوبه سورة الاعراف سورة المائدة سورة الانعام آآ سورة النساء طبعا اكبر شوية فانت ستتجد ان هذه السورة تقريبا ستة اربعاء - [00:46:41](#)

ومع ذلك ذكر فيها امور كثيرة ذكر فيها الوحي وذكر فيها التوحيد اي اخلاص الدين لله وذكر فيها الشرك وذكر فيها نعم الله وذكر فيها شكر النعمة وضرب فيها امثال آآ تفرق بين عبادة الله وحده وعبادة الاصنام التي لا تنفع ولا تضر ولا تهدي - [00:46:59](#)

آآ ولا تقدر ومع ذلك ذكرت نعم وفصلت وسميت هذه السورة بسورة النحل وان كان بعضهم يسميها سورة النعم ولكن الاسم الاسم المعروف بها هي سورة النحل فلماذا تسمى هذه السورة بالنحل - [00:47:21](#)

يعني آآ محاولة ان نعرف سمات التسمية هذا ايضا من الامور المهمة في السورة اه فهذا اولا ثانيا مطلع السورة يعني لما ننظر في مطلع السورة سنجد ان الله تبارك وتعالى يقول اتى امر الله فلا تستعجلوه - [00:47:39](#)

سبحان هو وتعالى عما يشركون اول امر تكلم به عن نفسه بعدها سبح نفسه انه ينزل الملائكة بالروح الروح هو الوحي الروح سمي وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا الوحي - [00:47:59](#)

لانه هو الحياة ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقوه يعني هذه تبيين دعوة جميع الرسل الذين اصطفاهم الله سبحانه وتعالى بهذه الدعوة - [00:48:16](#)

وهي دعوة ان يكون الدين كله لله اللي هي دعوة الاخلاص وله الدين واصبه فيبقى مطلع السور مهم جدا ان احنا نحاول ان نفهم

مطلع الصورة يعني آآ اين انتهى؟ يعني لأن حينما يأتي التفصيل - [00:48:32](#)

في الكلام عما اشتمل عليه هذا المطلع. يبقى احنا بدأنا انتهى هذا المطلع يبدأ تبدأ آآ المقدمة الثانية بعد المطلع من اول تعداد افعال الله ونعم الله سبحانه وتعالى فاعظم نعمة هي نعمة الوحي. نعمة الرسالة - [00:48:49](#)

ولذلك ربنا لما عدد النعم اه ذكر اولها هنا الوحي وختمنها ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا. وهذه اعظم نعمة هذا المطلع فيبقى عندنا ايضا نركز في المطلع. ثانيا ننظر ثالثا احنا ذكرنا اولا الاسم. ثالثا المطلع آآ ثانيا المطلع ثالثا هو - [00:49:12](#)

ما هي الامور التي تكرر ذكرها في السورة؟ خليني اضرب لكم امثلة. طبعا انا لن استوعب ولكن افتح لك الباب ان شاء الله لاحظ ان السورة طبعا ما تكرر الشباب اما ان يكون تكرر لفظا - [00:49:31](#)

او معنى لنبدأ الاول بالالفاظ التي تكررت ستألحظ مثلا ان لفظ الشرك تكرر في السورة آآ سبحانه وتعالى عما يشركون. مثلا بعدها تعالى عما يشركون. يعني عندنا الاية رقم واحد والآلية رقم ثلاثة - [00:49:46](#)

تمام؟ عندنا ايضا آآ في قول الله سبحانه وتعالى آآ في امثلة كثيرة جدا في الشرك. آآ وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدها من دونه [00:50:02](#)

مثلا ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون واذا استمر الكلام ستجد ايضا الكلام عن الايه؟ عن الشرك آآ في قول الله سبحانه وتعالى واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا. يعني ايات كثيرة جاءت في هذا الايه - [00:50:19](#)

لذلك نفى الله سبحانه وتعالى عن ابراهيم عليه السلام ان يكون من المشركين. قال وما كان من المشركين ليبيبا ان العرب آآ خالفوا طريق ابيهم ابراهيم عليه السلام فهو كان شاكرا لانعم الله. ولم يكن مشركا بل كان حنيفا لله. طيب مثلا خلينا نأخذ آآ لفظا اخر - [00:50:41](#)

من الالفاظ التي تكررت لو الواحد لفظ الهدایة مثلا تكرر في السورة اه فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله. هذا هذا لفظ. ايضا ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل او لا يهدى من يضل - [00:51:01](#)

القراءتان ايضا ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله دى مهمه جدا ان الذي لا يؤمن بالآيات التي تأتيه هو الذي لا يهديه الله لا يوفقه لهداية. لانه جاءته الآيات وكفر بها. فاذا لفظ الهدایة - [00:51:18](#)

يتكرر. طيب خلينا ننظر ايضا مثلا الى لفظ المكر. وهذا مهم جدا في السورة ربنا قال ايه؟ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيائهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم - [00:51:34](#)

واتهم العذاب من حيث لا يشعرون. فربنا يطمئن نبيه صلى الله عليه وسلم بان من قبلهم مكرروا هذا المكر كما يمكررون بك فالله سبحانه وتعالى اتي بنيائه من القواعد فخر عليهم السقف - [00:51:49](#)

ايضا تكرر المكر لفظ المكر ايضا في آآ نفس السياق ايضا الاية رقم خمسة واربعين. فامن الذين مكرروا السيئات يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون - [00:52:02](#)

ومن هنا تفهم لماذا كان اخر وصية في في السورة المباركة للنبي صلى الله عليه وسلم واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكررون - [00:52:16](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم مكرهم. وقد ذكرروا مكرهم وعند الله مكرهم. فلان هؤلاء الكفار لم يكتفوا فقط بتذكيره ولكن مكرروا به ولذلك مثلا سورة النحل سورة النحل - [00:52:30](#)

ذكرت مكر الرهط آآ بصالح عليه السلام كان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لوليهم ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون. ارادوا ان - [00:52:43](#)

صالحا عليه السلام وهو نائم في يعني يبيتونه بالليل. فماذا قال الله ومكرروا مكرها ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون؟ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ان ولذلك في نفس في نفس هذا السياق بعدها الله سبحانه وتعالى نهى نبيه قال ولا تحزن عليهم ولا تكون في ضيق مما يمكررون. فلا حظ النهاية - [00:52:59](#)

هذا النهي عظيم جدا لماذا؟ لأن الداعي إلى الله كثيرا ما يلاحظ مكر عدو الله فيضعفه عن العمل اه احياناً علمه بمكر هؤلاء. يبقى اذا لفظ المكر ايضا ايه تكرر. طيب من اكثر طبعا الالفاظ التي تكررت لفظ النعمة وشكر النعمة. هذا كثير - 00:53:22
جدا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها كفرت بانعم الله ان ابراهيم كان امة قانتة لله حنيفا وآآ ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه. هذا معروف ان هو تكرر آآ لو اخذنا الامر باللي بعده احنا ذكرنا اولا اسم السورة. ثانيا مطلع السورة ثالثا ما تكرر لفظا. الان بقى نريد ان ننظر الى ما تكرر - 00:53:42

ما هي الامور التي تكررت من جهة المعنى البعض؟ الكلام عن البعض هذا جاء كثيرا في السورة وفي عبرة ضربت في السورة تمثل يعني لو اعتبرها الانسان سيفهم ما اثرها في البعض - 00:54:04

وان لكم في الانعام لعبرة. ولكن انا لن اذكر لكم ما هي هذه العبرة حتى تفكرا انت فيها ايضا الهجرة في الله ذكرت الهجرة لأن هذه السورة اصلا قالت كانت قبل الهجرة. طبعا الهجرة الى الحبشة والهجرة الى آآ من مكة الى المدينة والهجرة طبعا هي - 00:54:21
يعني من اعظم العمل الصالح الذي آآ يعني رفع به الصحابة الكرام. سنتكلم ان شاء الله عنها في السورة آآ يبقى احنا كده ده الامر الایه؟ الثالث طيب الامر الرابع بقى المهم الذي ينبغي ان نلاحظه الامثال في السورة - 00:54:38

ربنا سبحانه وتعالى ضرب في هذه السورة امثالا عظيمة على اخص ما نزلت له السورة آآ ما هو اخص ما نزلت له السورة؟ ان يكون الدين كله لله الكلام عن براهيم التوحيد - 00:54:54

ولفظ الاخلاص اعظم من لفظ التوحيد. لفظ الاخلاص اشهر واعظم في القرآن من لفظ التوحيد لفظ الاخلاص وجاء كثيرا في القرآن آآ مثل مثلا آآ قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. يعني جاء لفظ الاخلاص الاخلاص كثيرا. هنا جاء لفظ الواصي وله الدين واوصي. فشووفوا مثلا الامثال فلا تضربوا الله - 00:55:08

الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. وضرب الله مثلا رجلين - 00:55:33

احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ لماذا؟ لماذا ضربت هذه الامثلة؟ ده سؤال تفكرا انت فيه. لن - 00:55:54

الكرة هناك يعني لاحظ الایة التي كانت قبل هذه الامثلة ستفهم لماذا ضربت هذه الامثلة. تمام؟ طيب يبقى احنا المثل هذا المثلين دول من اهم ما نزلت له السورة. عندنا ايضا الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعظم ما جاء في السورة - 00:56:13

مثلا من ضمن الخطاب ان تحرض على هداهم فان الله لا يهدى من يضل او لا يهدى من يضل. يعني في يعني قرائتان فهذا خطاب. عندنا ايضا خطاب تاني عظيم جدا - 00:56:35

قال الله سبحانه وتعالى كذلك يتم نعمته. انا بعتبر ان الجملة اللي هي خلاصة سورة النحل في هذه الجملة التي سأذكرها الان كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. هذه خلاصة السورة من اولها لآخرها. في في هذه في هذين - 00:56:47

مقطعين يعني بعدما فصل الله في النعم والله جعل لكم من بيوتكم او بيوتكم قراءاتان يعني سكتنا ورزق آآ سكتنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها الى اخر هذا التفصيل قال كذلك يتم نعمته عليكم - 00:57:09

يعني هذا يدل على ان الله هو الذي يتم النعمة لماذا؟ لعلكم تسلمون. لأن اصلا لفظ الاسلام تكرر في هذه السورة كثيرا لفظ في الاسلام تكرر في هذه السورة كثيرا. مثلا وبشري للمسلمين. مثلا جاء ايضا وبشري للمسلمين تكررت في اكثرا من موضع. ونزلنا عليك - 00:57:27

كتابة بيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشري للمسلمين. ايضا قل نزله رح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشري للمسلمين. ايضا ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه اذ اجتباه وهداه الى صراط مستقيم - 00:57:49

طيب الاية التي ارى ان هي خلاصة هذه السورة كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. فان تولوا يعني هذا الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم. فان تولوا عنك وعن طاعة الله وعن اخلاص الدين له بعد كل ما جئت به فانما عليك البلاغ المبين - 00:58:07
هذه خلاصة له. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحزنه كفر هؤلاء. ويحزنه مكرهم قال يعرفون نعمة الله ثم ينكروها. و اكثرهم الكافرون. واضح؟ يبقى ده خطاب. ايضا من اعظم الخطاب الذي جاء في السورة - 00:58:26

ختمت به السورة هو قول الله للنبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الى سبيل ربك. من اول هنا والله العظيم هذه الایات انا يعتبر لو فيه يعني لو لو احنا نريد ان نعمل معهد للدعاة - 00:58:42

لو هذا المعهد من اوله الى اخره اسس على هذه الایات فقط و توسعنا فيها لكان هذا المعهد من احسن ما يكون يعني من اول ادع الى سبيل ربك الى ختام السورة. والله العظيم مدرسة - 00:58:57

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سببلي وهو اعلم بالمهتدين. وان عاقبتم تعقوبا بمثل ما عوقبتم به لاني قلت لكم انها كانت قبل الهجرة. لأن بعد ذلك سيتمكن المؤمنون منهم - 00:59:14
فربنا يعلمهم العدل في القصاص ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله. طبعا لأن ايضا لفظ الصبر تكرر في هذه السورة كثيرا لفظ الصبر تكرر كثيرا منها مثلا خلينا نأتي - 00:59:31

الموضع التي ذكر فيها. الذين صبروا على ربيهم توكلون. الاية رقم آآ اثنان واربعين. ايضا في آآ قول الله سبحانه وتعالى آآ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجذب الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ايضا آآ - 00:59:46

آآ في قول الله سبحانه وتعالى واصبر وما صبرك الا اه ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله تمام ثم قال ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. الانسان ممکن لما لما ينظر يا شباب - 01:00:07

الى الواقع بما فيه من الفتنة بما فيه من الكفر وفيه من المكر وفيه من المنافقين. وما يفعله المنافقون بال المسلمين يفعلونه من موالة الكفار ويرى مثلا كل هذه البرامج والانفاق للصد عن سبيل الله قد يعني يصيبه اليأس والاحباط - 01:00:24
لما ربنا يقول ولا تكن في ضيق مما يمكرون فعلل الانسان يقول كيف لا اكون في ضيق وانا ارى كل هذا؟ دايما الانسان اللي عنده اطلاع على مكر هؤلاء الكفار والمنافقين - 01:00:44

يعني لما كلما علم الانسان طبعا على فكرة احنا علمنا موزع يعني ايه؟ يعني مسلا انا كنت باكلم بعض آآ اصدقائي اللي هم مهتمون ابواب الالحاد والتنصير حكى لي اشياء وتفاصيل انا لا اسمع عنها اصلا - 01:00:57
آآ بيحكي لي ان في موقع كثيرة جدا بتعمل على نشر الالحاد عن طريق العلم يعني يعملا برامج علمية قوية جدا مفيدة ولكن يبيثون فيها فكرة انكار الله او اليوم الآخر او الايمان بالغيب - 01:01:15

المهم انه يشوف هو اطلع على جزئية. واحد تاني في النصرانية يطلع على الجزئية اخرى. واحد تالت في ابواب الشهوات والفتنة وغيرها. فابواب الصد عن سبيل الله كثيرة جدا لا يحيط بها علما الا الله. فكلما علم الانسان اكثر كلما - 01:01:31
آآ يعني ازداد علما بما يمكر به هؤلاء. فكيف لا تضيق نفسه مع كل هذا؟ تأتي بقى الاية الخاتمة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون يبقى العمل على الاسباب التي يكون الله بها معك - 01:01:48

هو اصح من العمل على ازالة آآ مكر هؤلاء لانك لن تستطيع ان تنهيها لن تستطيع ان تنهي مكر هؤلاء ابدا. طب ما الذي تستطيعه؟ الذي تستطيع ان تعمل انت بما اعانك الله به - 01:02:08

طب كيف تعمل في كل هذه الظروف؟ وده سؤال مهم جدا يا شباب ان احنا انفسنا احنا لو بنتكلم كثيرا العمل للإسلام فانا دايما بغض نفسي مكان الرجل او المرأة اللي هي جالسة في البيت او هو جالس في البيت يقول يا عم اذا كنت انا نفسي اصلا بلم نفسي بالعافية. اذا كنت - 01:02:23

انا نفسي عندي شهواتي وعندني كسلٍ يعني امراض في القلب ربما يكون عندي حسد عندي كذا فانا يعني الملم نفسي بالعافية فكيف تأمني باننا آآ اعمل للإسلام في الواقع شباب هذا انا اريد ان اعمل عن هذه الفكرة محاضرة. ايه هي؟ -

فكرة ان كثيرا من الناس حينما يحدث العمل للإسلام فهو يستحضر شيئا واحدا يقول في نفسه طبعا كثير منهم لا يبوج بها. يقول يا عم ده اانا اصلأ بلملم نفسي بالعافية - 01:03:04

انا اصلأ اجاهد نفسي لفعل الفرائض وترك المنهيات بالعافية فكيف تكلمني عن معاني كبرى في نصر الله ورسوله ودينه في الواقع الذي يقول ذلك هو لا يفهم ان جميع الانبياء والمرسلين - 01:03:17

وخيرة اتباعهم كانوا كذلك يجاهدون انفسهم ويصلحون انفسهم ويزكون انفسهم في نفس الوقت الذي فيه ينصرون الله ودينه دي فكرة دقيقة جدا بالمناسبة يعني انا تتبع في القرآن كل الحديث عن الانبياء والمرسلين واتبعاهem - 01:03:37

وخاتمهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم وجدت ان الله سبحانه وتعالى يذكره ويعلمه ويبصره ويصبره. ويوجهه ويرشده ويأمره وينهاه. ففي الوقت الذي كان يعني نفسه كان يعني صحابته. وكان ينذر العالمين - 01:04:02

فإذا كان هذا في النبي صلى الله عليه وسلم ربه يوجهه ويعلمه يقول لا تكون في ضيق مما يمكرون. يقول واصبر وما صبرك الا بالله. آآ فاصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت اذ ندى وهو مكذوب. يعلمه ويبشره وبهديه. تمام؟ وكذلك صحابته من بعدي الذين كانوا خيرا امة اخرجت للناس. هم - 01:04:22

يقولون انفسهم يعني احنا بنلملم نفسها وبنحاول نلملم اللي حوالينا ايضا يا شباب. افهموا الفكرة دي يعني طبيعي جدا عندنا نقص عندنا تقدير آآ عندنا ذنب عندنا آآ ضعف عندنا ملل. ولكن مع ذلك اذا استصحبت في نيتك ان تصلاح غيرك وفي نفس الوقت الذي تصلاح فيه - 01:04:42

فالله سبحانه وتعالى يثبتك. لذلك ربنا قال ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم يبقى اذا انا حينما اعمل هذه المحاولة. انا مع نفسی احاول واصلاح نفسی واقع مرة واقوم - 01:05:03

واصلاح ولدي واهلي واصلاح من حولي واصلاح الشباب واعطى دروسا. فانا العملية كلها بتتم في نفس الوقت يعني بعض الناس بيتصور ان هو سينتهي من كل تفصيلة في حياته هو الشخصية - 01:05:19

ثم بعد ذلك يبدأ بقى يفكر في آآ زوجه آآ وولده. وبعد كده يفكر في جيرانه. بعد كده يفكر في اقربائه. وهكذا. لا من الذي قال ذلك؟ لا. هذا كله يتم في نفس المرحلة - 01:05:32

فانا بشوف ان ده من المعانى الدقيقة التي اذا لم تصلاح عندك ستغلق على نفسك ابوابا كثيرة. كان يعني ان تسير معا بالتوازي وليس بالتوازي بالتوازي يعني مع بعض. مش انك تخلص شيء لانك لن تنتهي يا شباب - 01:05:45

النفس هذا لانهاية له يبقى الانسان يتعلم ويزكي نفسه الى ان يلقى ربه فلذلك لذلك بعض الناس يقول اتأمر الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يظن ان الله ذمهم لانهم يقعون في بعض الاطباء وهم ينهون - 01:06:03

عن المنكر لا ليس كذلك. ابدا المعنى في هذه الاية ان اليهود كانوا يأمرون الناس يعني يأمرون الناس بالبر وهو ان انه اذا جاءهم النبي الخاتم ان فلما جاءهم النبي الخاتم - 01:06:20

كان اليهود اول من كفر به واضح كده؟ ولا تكون اول كافر به آآ فالانسان يعني آآ يحاول ان يجاهد نفسه في ترك المعااصي وفي القيام بالقسط وان هو نفسه يقيم هذا المعرف - 01:06:37

ويدعوه من حوله ويدعوه اهله وولده ويتعاهد نفسه ويتعاهد الناس كذلك. آآ اصلاح النفس هذه قصة الحياة. الانسان ينتهي ابدا من كل تفاصيل حياته اصلاحا تاما؟ يبقى الفكرة بقى هي ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 01:06:54

سورة النحل يعني سورة سبحان الله آآ فيها تذكير بتتفاصيل النعم. آآ احنا آآ ربما الانسان يعني تكون نشا في بعض النعم والفقها يصعب عليه ان يقدرها كنت قبل يعني قبل ايام قليلة في في بعض الاماكن رأيت ناس والله العظيم يعيشون - 01:07:13

اه عيشة لا يمكن ليس عندهم اي اي شيء من مقومات الحياة حقا آآ ومع ذلك عايشين وعد منهم مسلمين وعايشين زي الفل ولا عندهم ادنى مشكلة ربما لو واحد مننا عاش في يعني واحد بالمئة مما يعيشه هؤلاء - 01:07:36

لا يمكن ابدا انه يقوم بالطاعات التي يفعلها احنا بقى في سورة النحل سنحاول ان نعيid آآ تذكر انفسنا بتفاصيل النعم التي نعيش فيها نعمة الاسلام ونعمة الصحة ونعمة نعمة الامن. ونعمه ان احنا القرآن العظيم اللي هو اللي هو الوحي ينزل الملائكة بالروح. هذه -

01:07:52

الروح العظيمة فاحنا نحتاج هذه السورة احنا انفسنا لماذا؟ لتذكروا بتفاصيل نعمة الله علينا التي لا نستطيع ابدا ان نحصيها حقا. لا تحصيها من جهة العدد ولا نحصيها من جهة الشكر - 01:08:16

وسورة النحل انا اريد ان احنا نهتم بها جدا. النهاردة ان شاء الله يا ريت بعد ما قرأ اه واستمعنا اليها نقرأها مرة اخرى. معنا ورقة وقلم ونبأ نقرأ قراءة من يريد ان يستخرج. وانا اريد منك الا تراجع اي تفسير. يعني في هذه المرة فقط. يعني ابقي اقرأها مرة واحدة -

01:08:30

مع نفسك دون الرجوع الى اي تفسير فقط حاول تنتبه كده للخطاب يعني ما هي الامور التي تتكرر؟ ما هو الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ما هي الامثال؟ ما هو اكثـر الامور التي - 01:08:50

تشعر ان الله يريد ان يعلمنا لنا في هذه السورة او يأمرنا بها. تمام؟ بعد ذلك يمكن انك انت تراجع اي تفسير موجز بحيث ان احنا احنا ان شاء الله لما ندخل في الصورة غدا العصر - 01:09:03

تكون انت يعني ايه حاولت قرأتها مرتين على الاقل. وآآ استخرجت منها آآ ما تستطيع. لا اريد طبعا ان انا اطيل في هذا هي فقط كانت تذكرة لمن يريد ان آآ يبدأ معنا في هذه السورة المباركة. ونحمد الله حمدا كثيرا على - 01:09:16

نعمـة هذا الكتاب العظيم. ونسـأل الله سبحانه وتعـالـى ان يعلمنـا ايـاه ونـحن داخـلـون عـلـى شـهـر رـمـضـان الـمـبـارـك وـاـنـا كـنـتـ عملـت خـطـة للـشـباب سـبـحـانـ الله لـاـاصـدـقـ انـاـحـنـاـ يـعـنـيـ مـرـعـامـ عـلـىـ هـذـهـ المـحـاضـرـةـ التـيـ آـآـ تـكـلـمـ فـيـهـاـ عـنـ صـاحـبـ - 01:09:33

الـقـرـآنـ اـهـ كـيـفـ يـصـاحـبـ الـمـسـلـمـ كـتـابـ اللهـ؟ـ وـكـيـفـ يـكـوـنـ كـتـابـ اللهـ صـاحـبـهـ؟ـ وـفـيـ الـوـاقـعـ اـنـ اـنـ كـتـابـ اللهـ عـزـيزـ يـعـنـيـ مـنـ لـمـ يـصـاحـبـ الـكـتـابـ هوـ الـذـيـ يـتـخـلـىـ عـنـهـ وـهـذـهـ المـحـاضـرـةـ اـنـ سـاـضـعـ رـابـطـهـ الـاـنـ - 01:09:50

اهـ هيـ تـقـرـيـبـاـ كـانـتـ قـبـلـ عـامـ يـعـنـيـ قـبـلـ حـدـاشـرـ شـهـرـ آـآـ وـارـجـوـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ المـحـاضـرـةـ تـهـيـئـةـ لـلـدـخـولـ لـشـهـرـ رـمـضـانـ الـمـبـارـكـ اـنـ شـاءـ اللهـ غـداـ باـذـنـ اللهـ بـعـدـ صـلـةـ الـعـصـرـ عـنـدـيـ يـعـنـيـ نـقـوـلـ مـثـلـاـ السـاعـةـ - 01:10:07

ارـبـعـةـ آـآـ اـرـبـعـةـ نـعـمـ اـرـبـعـةـ وـرـبـعـ منـ اـرـبـعـةـ وـرـبـعـ الىـ السـاعـةـ السـادـسـةـ.ـ سـيـكـوـنـ عـنـدـنـاـ الـدـرـسـ الـاـوـلـ مـنـ سـوـرـةـ النـحـلـ الـمـبـارـكـ وـيـاـ رـيـتـ يـكـوـنـ الـطـلـابـ عـلـىـ الـاـقـلـ اـقـلـ شـيـءـ يـكـوـنـواـ قـرـأـوـهـ مـرـتـيـنـ اـقـلـ شـيـءـ يـعـنـيـ.ـ اـنـاـ عـنـ نـفـسـيـ اـحـبـ اـنـ قـرـأـ السـوـرـةـ عـشـرـ مـرـاتـ عـشـرـيـنـ مـرـةـ وـرـاـ بـعـضـ - 01:10:22

وهـذاـ يـفـرقـ مـعـيـ جـداـ فـيـ تـعـلـمـ السـوـرـةـ يـعـنـيـ اـمـسـكـ صـورـةـ كـدـهـ اـجـلـسـ مـعـهـ يـوـمـاـ كـامـلـاـ لـاـ اـحـبـ اـنـ قـرـأـ غـيرـهـ وـكـانـ اـوـلـ مـرـةـ عـمـلـتـ هـذـاـ الـاـمـرـ كـانـ اـظـنـ مـعـ سـوـرـةـ الـاـنـعـامـ - 01:10:43

كـنـتـ آـآـ يـعـنـيـ آـآـ اـرـيدـ اـنـ اـنـ عـاـيـشـ مـعـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـلـمـ قـرـأـتـهاـ طـوـلـ الـيـوـمـ لـاـ قـرـأـ غـيرـهـ يـعـنـيـ اـنـتـفـعـتـ جـداـ جـداـ اـكـثـرـ مـاـ قـرـأـ مـثـلـاـ عـشـرـ اـجـزـاءـ لـأـهـ يـسـوـرـةـ وـحـدـهـ اـبـدـاـ قـرـأـهـ طـوـلـ الـيـوـمـ - 01:10:56

وارـكـزـ فـيـ كـلـ كـلـمـةـ مـنـهـ وـاـحـاـولـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـيـ وـرـقـةـ وـقـلـمـ.ـ بـعـدـ ذـلـكـ بـقـىـ مـمـكـنـ بـعـدـ كـدـهـ نـرـاجـعـ التـفـاسـيرـ.ـ مـثـلـاـ تـفـسـيرـ الطـبـرـيـ تـفـسـيرـ الطـاـهـرـ اـبـنـ عـاـشـورـ.ـ آـآـ تـفـسـيرـ السـعـديـ آـآـ تـفـسـيرـ اـبـنـ كـثـيـرـ فـيـهـ تـفـاسـيرـ كـثـيـرـةـ جـداـ وـالـتـفـسـيرـ الـمـحرـرـ نـفـسـهـ تـفـسـيرـ جـمـيلـ جـداـ - 01:11:11

فيـاـ رـيـتـ اـنـ شـاءـ اللهـ نـسـتـعـدـ لـهـذـهـ السـوـرـةـ الـمـبـارـكـةـ وـسـاـضـعـ لـكـمـ رـابـطـ الـمـحـاضـرـ.ـ وـنـدـعـوـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـعـلـمـنـاـ كـتـابـهـ وـانـ يـهـدـيـنـاـ لـنـورـهـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ يـنـصـرـونـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـاـذـكـرـكـمـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ وـاتـقـوـاـ يـوـمـاـ تـرـجـعـونـ فـيـهـ اـلـلـهـ ثـمـ تـوـفـىـ كـلـ نـفـسـ مـاـ كـسـبـتـ - 01:11:29

وـهـمـ لـاـ يـظـلـمـونـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 01:11:46